وحيث ترى الجرد الجياد صوافنا يقودها غلماننا بالقلائد .

الواحفان بالحاء المهملة وآخره نون والواحف الأسود والنبات الريان والوحفاء الأرض التي فيها حجارة سود موضع تثنية واحف وأنشد بعضهم عناق فأعلى واحفين كأنه من البغي للأشباح سلم مصالح .

واحف مثل الذي قبله في المعنى وهو موضع آخر قال ثعلبة بن عمرو العبقسي لمن دمن كأنهن صحائف قفار خلا منها الكثيب فواحف .

الوادي قال أبو عبيدة عن اليزيدي ودى الفرس إذا أخرج جردانه ليبول وأدلى ليضرب وقال غيره ودى إذا سال ومنه أخذ الودي لخروجه وسيلانه والوادي أخذ منه والوادي كل مفرج بين جبال وآكام وتلال يكون مسلكا للسيل أو منفذا والجمع الأودية مثل ناد وأندية وقياسه أوداء وأنداء مثل صاحب وأصحاب والوادي ناحية بالأندلس من أعمال بطليوس .

وادي بنا باليمن مجاور للحقل .

وادي الحجارة بلد بالأندلس ينسب إليه عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن بريال الحجاري أبو بكر مات ببلنسية في مستهل رمضان سنة 205 .

وادي الأحرار بالجزيرة وهو بموزن بني عامر بن لؤي وإنما سمي بذلك لأن يزيد بن معاوية نزل بهم فسماهم بذلك وأغار عليهم عمير بن الحباب السلمي وله بذلك قصة في أيام بني مروان في أيام العصبية .

وادي الحمل من قرى اليمامة عن الحفصي .

وادي خبان باليمن من أعمال ذمار .

وادي الدوم واد معترض من شمالي خيبر إلى قبليها أوله من الشمال غمرة ومن القبلة القصيبة وهذا الوادي يفصل بين خيبر والعوارض .

وادي الزمار بفتح الزاي وتشديد الميم وآخره راء الزمارة القصبة التي يزمرون بها والزمارة المغنية والزمارة البغي ووادي الزمار قرب الموصل بينها وبين دير ميخائيل وهو معشب أنيق وعليه رابية عالية يقال لها رابية العقاب نزهة طيبة تشرف على دجلة والبساتين قال الخالدي يذكرها ألست ترى الروض يبدي لنا طرائف من صنع آذار تلبس مما نحا باله حليا على تل زمار .

وادي السباع جمع سبع والسبع يقع على ما له ناب ويعدو على الناس والدواب فيفترسها مثل الأسد والذئب والنمر والفهد فأما الثعلب فإنه وإن كان له ناب فإنه ليس بسبع لأنه لا عدوان

له وكذلك الضبع ولذلك جاءت الشريعة بإباحة لحمهما و وادي السباع الذي قتل فيه الزبير بن العوام بين البصرة ومكة بينه وبين البصرة خمسة أميال كذا ذكره أبو عبيدة .

ووادي السباع من نواحي الكوفة سمي بذلك لما أذكره لك وهو أن أسماء بنت دريم بن القين بن أهود بن بهراء كان يقال لها أم الأسبع وولدها بنو وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة يقال لهم السباع وهم كلب وأسد والذئب والفهد وثعلب وسرحان وبرك وهو الحريش ويقال له كركدن له قرن واحد يحمل الفيل على قرنه على ما قيل